

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا باهلي عندَه حَنْطَلِيَّةٌ ... لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فَذَلِكَ الْمُذَرَّعُ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ سُمِّيَ مُذَرَّعًا بِالرَّقْمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ الْبَعْلِ
لَأَنَّهُمَا أَتَاهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْحِمَارِ . وَفِي اللِّسَانِ : إِنَّمَا سُمِّيَ مُذَرَّعًا
تَشْبِيهًا بِالْبَعْلِ لِأَنَّ فِي ذِرَاعِيهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمَتِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ نَزَعَ بِهِمَا
إِلَى الْحِمَارِ فِي الشَّيْءِ وَأُمُّ الْبَعْلِ أَكْرَمٌ مِنْ أَبِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ
شَرْحًا لِلْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ . الْمُذَرَّعُ كَمُحَدِّثٍ : لِقَبْلِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
خَفَاجَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَجْلَانَ ثُمَّ أَقْرَبَ بِقَتْلِهِ فَأُقِيدَ
بِهِ فَقِيلَ لَهُ : الْمُذَرَّعُ . يُقَالُ : ذَرَّعَ فُلَانٌ بَكَذَا إِذَا أَقْرَبَ بِهِ . الْمُذَرَّعُ
: الْمَطَرُ الَّذِي يَرْسُخُ فِي الْأَرْضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . الْمُذَرَّعَةُ
كَمُعْظَمَةٍ : الصَّبِيحُ فِي ذِرَاعِهَا خُطُوطٌ صَفْءٌ غَالِبٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ
:

وَعُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْهُ ... مُذَرَّعَةٌ أُمَيِّمَ لَهَا فَلَيْلٌ وَقِيلَ : إِنَّمَا
سُمِّيَتْ مُذَرَّعَةً بِسَوَادٍ فِي أَذْرُعِهَا . ذَرَّعَ فُلَانٌ بَكَذَا تَذَرِيْعًا : أَقْرَبَ
بِهِ وَبِهِ لِقَبْلِ الْمُذَرَّعِ الْخَفَاجِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . مِنَ الْمَجَازِ : سَأَلْتُهُ عَنْ
أَمْرِهِ فَذَرَّعَ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ خَبْرِهِ أَيَّ خَبَرَنِي بِهِ . ذَرَّعَ فُلَانٌ لِبَعِيرِهِ :
إِذَا قَيَّدَهُ بِفَضْلِ خَطَامِهِ فِي ذِرَاعِيهِ جَمِيعًا . وَقَدْ ذَرَّعَ الْبَعِيرُ وَذَرَّعَ لَهُ :
قَيَّدَ فِي ذِرَاعِيهِ . فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ فِي السَّبَّاحَةِ تَذَرِيْعًا
إِذَا اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِرَاعِيَهُ . ذَرَّعَ بِيَدَيْهِ فِي السَّقْمِيِّ هَكَذَا بِالْقَافِ فِي سَائِرِ
النُّسَخِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَابِ وَالْمُحِيطِ وَالصَّوَابِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَذَلِكَ إِذَا
اسْتَعَانَ بِيَدَيْهِ عَلَى السَّقْمِيِّ وَحَرَّكَهُمَا فِيهِ . الْبَشِيرُ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ يُقَالُ
: قَدْ ذَرَّعَ الْبَشِيرُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ ذِرَاعِيَهُ
قَالَ :

تَوْمَأَ أُنْزَلَ الْخَمِيرُ وَقَدْ رَأَتْ ... سَوَابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرَّعْ
بَشِيرُهَا وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فَقَالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ : إِذَا رَفَعَ ذِرَاعِيَهُ مُبَشِّرًا
أَوْ مُنْذِرًا . ذَرَّعَ فِي الْمَشِيِّ : حَرَّكَ ذِرَاعِيَهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا . وَفَرَّقَ
الصَّغَانِيُّ بَيْنَ هَذَا الْقَوْلِ وَالَّذِي تَقَدَّمَ وَهُمَا وَاحِدٌ وَالْمُصَنِّفُ تَبِعَ
الصَّغَانِيَّ مِنْ غَيْرِ تَنْبِيهِ فليُحَذَرُ مِنْ ذَلِكَ . وَالْأَنْذِرَاعُ : الْأَنْدِفاعُ كَالْأَنْدِرَاعِ

والانذرَاءِ . الانذِرَاعُ في السَّيْرِ : الانبساطُ فيه . والمُذَارَعَةُ : المُخَالَطَةُ
يُقَالُ : ذَارَعْتُهُ مُذَارَعَةً إِذَا خَالَطْتَهُ . المُذَارَعَةُ : البِيعُ بِالذَّرْعِ
يُقَالُ : بِيعْتُهُ الثَّوْبَ مُذَارَعَةً أَي بِالذَّرْعِ لَا بِالْعَدَدِ وَالجُزَافِ .
التَّذَرُّعُ : كَثْرَةُ الكَلَامِ والإفراطُ فيه نقله الجَوْهَرِيُّ . وهذا قد تقدّم له
عند قوله : أَذْرَعُ في الكلامِ : أَفْرَطَ فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا تَكَرَّرَ . قال ابن عبَّادٍ :
التَّذَرُّعُ : تَشَفُّقُ الشَّيْءِ شُفْقَةً شُفْقَةً عَلَى قَدْرِ الذَّرْعِ طُولًا . قال غيره
: التَّذَرُّعُ : تَقْدِيرُ الشَّيْءِ بِذِرَاعِ اليَدِ . قال قيس بن الخَطِيمِ الأَنْصَارِيُّ :
تَرَى قِصْدَ المُرَّانِ تُلَاقِي كَأَنَّهَا ... تَذَرُّعُ خِرْمَانٍ بِأَيْدِي
الشَّوَاطِبِ